**الاسلام فى فرنسا**

****

**فرنسا جمهورية من دول غرب اوروبا تبلغ مساحتها 026 و 547 كم مربع تشرف على المحيط الاكلسى من الغرب وعلى بحر المانش وبحر الشمال من الشمال وعلى البحر الابيض من الجنوب وتجاور كلا من بلجيكا ولوكسمبورج والمانيا وسويسرا وايطاليا واسبانيا وجزيرى كورسيكا فى البحر الابيض**

**عدد سكان فرنسا يزيد عن 45 مليون نسمة وأغلب التقديرات أن عدد المسلمون في فرنسا يترواح بين 6 إلى 7 ملايين. في حين قدرت وزارة الداخلية الفرنسية أعدادهم ب 4.5 مليون. ذكرت احصائية أن 33% فقط من مسلمون فرنسا هم ممارسون وملتزمون في أداء الشعائر الإسلامية ويعتبر الاسلام الدين الثانى بعد الكاثوليك**

**الوضع الثقافى للمسلمين فى فرنسا**

**في ما يتعلّق بالتعليم الإسلامي لأبناء المسلمين فلا يوجد منهاج علمي مطابق لمتطلبات المجتمع الفرنسي وملابساته وإنما وكل ما هناك جهود يبذلها أفراد أو جمعيات كلٌ حسب مستواه ووفق رؤيته للإسلام لا أكثر. وتوجد الكثير من المدارس الابتدائية والكتاتيب الملحقة بالمساجد إلا أنها لا تمنح للفائزين فيها شهادات معترف بها رسميا. وفتحت مؤخرا بعض الثانويات الإسلامية بكبرى المدن بفرنسا. كما فتحت معاهد للدراسات العليا كالمعهد الأوروبية للدراسات الإنسانية والتي تأسست عام**[**1992 م**](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=1992_%D9%85&action=edit&redlink=1)**ويضم قسم أصول الدين وقسم الشريعة الإسلامية. وتحتوي على 12 غرفة ومكتبة، وقاعتين للمطالعة وتسع قاعات للفصول، ومعهد الغزالي لتكوين الأئمة التابع لمسجد باريس.**

**حقوق المسلمين في فرنسا**

**أكثر من ثلاثة ملايين مسلم يحمل الجنسية الفرنسية ويتمتعون، على الأقل قانونيا، بكامل حقوقهم، وعليهم من الواجبات ما على كل الفرنسين. فمن المسلمين الوزراء والمستشارون وأعضاء مجلس الشيوخ وإن لم يبلغ عددهم نسبة تواجدهم الحقيقي**.

**ترجمة معاني القرآن**

**يمكن تعداد المائات من التراجم لمعاني القرآن للسان الفرنسي صدرت ترجمة قديمة قام بها قنصل فرنسا في مصر في سنة (1057 هـ - 1647 م)، كماظهرت ترجمة (اندروددواير)، ثم ترجمة (فارى) لمعاني القرآن في سنة (1187 هـ - 1773 م) ثم ترجمة (كازميرسكى) في سنة (1256 هـ - 1846 م) وهناك تراجم حديثة لمعاني القرآن منها ترجمة عميد مسجد باريس الأسبق الشيخ حمزة أبوبكر والمستشرقة دنيس ماسون العالم الهندي محمّد حميد الله وآخرون.**

**الكتّاب والمحاضرون[**

**أشهرالكتّاب والمحاضرين أو الناشطين عموما في الحقل الإسلامي الفرنسي هم على مختلف مشاربهم كما يلي**[**[11]**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85_%D9%81%D9%8A_%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D8%A7#cite_note-11)**:**

* [**طارق رمضان**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%82_%D8%B1%D9%85%D8%B6%D8%A7%D9%86)**، سويسري الجنسية وهو ابن**[**سعيد رمضان**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF_%D8%B1%D9%85%D8%B6%D8%A7%D9%86)**وحفيد**[**حسن البنا**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7)**مجادل ماهر، يؤيده أغلب مسلمي فرنسا.**
* [**صهيب بن الشيخ**](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B5%D9%87%D9%8A%D8%A8_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE&action=edit&redlink=1)**، وهو ابن الشيخ**[**عباس بن الشيخ الحسين**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86)**العميد الأسبق للمعهد الإسلامي**[**ومسجد باريس**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B3)**، وهو مزدوج التكوين، ذو ثقافة عربية إسلامية و تعمّق في تاريخ أوروبا وفلسفاتها. اجتهاداته التحرّرية تثير عليه الكثير من المسلمين، بينما يحظى بدعم القائلين بالتجديد.**
* [**أحمد جاب الله**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%AC%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87)**، تونسي المولد والمنشأ، عضو فعّال في**[**اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D8%A7)**، متمكن من علوم الدين، محاضر باللغتين.**
* [**مالك شبال**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%83_%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D9%84)**، كاتب ومحلل نفساني، جزائري الأصول، مسهب في التأليف حول الإسلام، فيفوق عدد كتبه المائة بكثير، وله حضور شبه مستمر في الإعلام الفرنسي.**
* [**رشيد بن زين**](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B2%D9%8A%D9%86&action=edit&redlink=1)**باحث ومؤلّف ذو جذور مغربية**
* [**عبد النور بيدار**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B1_%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%B1)**، معتنق للإسلام ومفكر مستنير**
* [**غالب بن الشيخ**](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%BA%D8%A7%D9%84%D8%A8_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE&action=edit&redlink=1)**وهو أخو صهيب بن الشيخ، دكتور في علم الفزياء بليغ وخطيب مفوّه باللسان الفرنسي، يحاضر في العديد من المواضيع، ويساهم بفعالية في حوار الأديان. ويقوم بتنشيط الحصة المتلفزة المكرّسة للإسلام في صباح كل أحد، المبثوثة على القناة الثانية الفرنسية**

**الكتب الإسلامية تكتسح الأسواق!**

**. كشفت شركة "إدستات"، المتخصصة برصد مبيعات الكتب، في المكتبات الفرنسية أسبوعياً، عن ارتفاع مبيعات نسخ القرآن الكريم، بواقع خمسة أضعاف عما كان متوقعاً. كما سجل كتاب "المسلمين" مفاجأة آخرى ببيع "2188" نسخة منه، في الفترة ما بين "12\_ 18" كانون الثاني الماضي. كذلك وصلت مبيعات كتاب "الله أكبر" للكاتبة "ليديا جيدوس"، إلى "2700" نسخة.

ونقلت وكالة أنباء "الشرق الأوسط" في وقت سابق، عن موقع التجارة العالمي "أمازون"، تأكيده بأن ترجمة كتاب "القرآن الكريم" لمليك شوبيل، احتل قائمة أفضل المبيعات على الموقع. تلته وبنسب توزيع عالية كتب. الإسلام دين التنوير، الإسلام والمسلمين "لطارق رمضان"، وراء الحجاب "لناهيدا نكاد"، الدولة الإسلامية والقاعدة "لصموئيل لوران"، والدولة الإسلامية 2600 نسخة "للصحافية آنا ايرل"، الإسلام ومبدأ المواطنة "لعبد الملك"، وبلغت مبيعاته حوالي 5000 نسخة، منذ 7 كانون الثاني الماضي.**

**المنظمات والهيئات الاسلامية فى فرنسا**

**1 – اتحاد الطلبة المسلمين بباريس ويتبع اتحاد الطلبه المسلمين ( آخن ) الذى مركزه فى المانيا وله مركزان ( طولوز ) والاخر ( كليرمون فران )**

**2 – جمعية المسلمين الدولية ومركزها باريس وتصدر مجلة ( العالم الاسلامى ) باللغة الفرنسية**

**3 – جمعية المسلمين الفرنسيين وتصدر مجلة الدراسات " التقليدية " شهرية**

**4 – اخوية المسلمين فى اوروبا اسسها جزائريون**

**5 – صداقة مسلمى باريس تأسست عام 1383 هجرية مهمتها التعريف بالاسلام وبناء المساجد وفتح المدارس الاسلامية وتربية الاطفال وتعمل على ترجمة الكتب وتصد مجله شهرية " فرنسا الاسلام :**

**6 – حركة الاعانة والدفاع عن المهاجرين المسلمين**

**7 – الاخوان المسلمون فى اوروبا ومقره باريس**

**8 – الهداية الاسلامية باريس**

**9 - الهيئة الاسلامية للطلاب بفرنسا باريس**

**10 – الهيئة الثقافية الاسلامية فى اللورين نانسى**

**11 – رابطة الطلاب المسلمين فى فرنسا باريس**

**12 – الهيئة الاسلامية باريس**

**13 – مكتب رابطة العالم الاسلامى باريس**

**ويوجد فى فرنسا نحو  2200 مسجد لا يكفى لاستيعاب نحو 7 ملايين من المسلمين الذين يعيشون فى فرنسا، مما يجعلها أول دولة إسلامية فى أوروبا.**

 **يوجد عدد منها فى باريس مسجد باريس الجامع ومساجد الدعوة والتبليغ والرابطة وتقام صلاة الجمعة فيها كلها كما توجد مساجد فى انيير ومرسيليا وليون وطولوز وليل وبوردو**